

لسان العرب

(حَكَأَ) العُقْدَةُ حَكَأُهَا وَأَحَدُكَأُهَا إِدْكَاءٌ وَأَحَدُكَأُهَا شَدَّهَا
وَأَحَدُكَمَهَا قَالَ عَدِيٌّ بن زَيْدٍ العِبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً .
أَجَلَّ أَنْ اللّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوَقَّ مِنْ أَحَدُكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ .
أَرَادَ فَوَقَّ مِنْ أَحَدُكَأَ إِزَارًا بِصُلْبٍ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ ائْتَرَفَ فَشَدَّ
صُلْبِيَهُ بِإِزَارٍ أَيْ فَوْقِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أُزْرَهُمْ
بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى فَوْقَ مَا أَحَدُكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ أَيْ بِحَسَبٍ وَعِفَّةٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ
هَهُنَا الْحَسَبَ وَبِالْإِزَارِ الْعِفَّةَ عَنِ الْمَحَارِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللّهُ بِحَسَبٍ وَعِفَافٍ فَوْقَ
مَا أَحَدُكَى أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ مِنْ أَحَدُكَأَتِ الْعُقْدَةُ أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَدَّكَأَتِ
هِيَ اشْتَدَّتْ وَاحْتَدَّكَأَ الْعَقْدُ فِي عُنُقِهِ نَشِبَ وَاحْتَدَّكَأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ
ثَبَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ احْتَدَّكَأَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي زَفْسِي أَيْ ثَبَتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ
اِحْتَدَّتِ الْعُقْدَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا احْتَدَّكَأَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ لَوْ احْتَدَّكَأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي
أَوَّلِهِ [ص 59] وَالْحُكَاةُ دُؤْيِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْعَطَايَةُ الصَّخْمَةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ
وَالْجَمِيعُ الْحُكَاةُ مَقْصُورُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْحُكَاةِ فَقَالَ مَا
أُحِبُّ قَتَلَهَا الْحُكَاةُ الْعَطَاءُ بَلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمْعُهَا حُكَاءٌ وَقَدْ يَقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ
وَيَجْمَعُ عَلَى حُكَاً مَقْصُورٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ أُمُّمٌ الْهَيْثَمُ الْحُكَاءَةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ كَمَا قَالَتْ قَالَ وَالْحُكَاءُ مَمْدُودٌ ذَكَرَ الْخَنَافِسُ وَإِنَّمَا لَمْ يُحِبَّ قَتْلَهَا
لَأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَرَوَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
الْعَطَاءَ الْحُكَاةَ وَالْجَمْعَ الْحُكَاةُ مَقْصُورَةٌ